خاتمة:

لقد جاءت هذه الدراسة لتتناول متغيرات هامة لكل واحد منهم ثقله المتمثلة في متغير الاتجاه الذي يعد مصطلحا هاما في التراث السيكولوجي عموما ، وفي علم النفس الاجتماعي على وجه الخصوص، وذلك لما تحدثه من تأثيرات على سلوك الفرد في مختلف المواقف الاجتماعية كونها تسهل وتنظم إدراكات الفرد للعالم المحيط به وعلى التكيف مع البيئة ، وتتضح أهمية الدراسة أيضا في أنها تركز على نخبة متميزة من شباب المجتمع وهم الشباب الجامعي الذي سيحمل مسؤولية النهوض بمجتمعه ، وهو في مرحلة مهمة تعد مرحلة البداية للاعتماد على الذات بشكل أكبر وتحمل المسؤولية والتفكير في المستقبل من اجل تحقيق أماله وطموحاته ،باعتبار أن الطموح يساهم في اتزان شخصياتهم ويمثل علامة مهمة من علامات الروح المعنوية العالية لهم ، وهم بحاجة إلى توفير القدر المناسب منه ،لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات طلبة النظام القديم (الكلاسيكي) نحو الدراسة في طور الماستر وعلاقتها بمستوى الطموح لديهم ، كما حاولنا الكشف عن الفروق في الاتجاهات ومستوى الطموح بعزوها إلى متغيرات و الجنس والسن والمستوى الدراسي والتخصص ، و بالتناول النظري لموضوع الاتجاهات ،و كذلك لمتغير مستوى الطموح و لمتغير نظام ل.م.د ، و بعد التطبيق الميداني باستخدام الاستبيان المعد لقياس الاتجاهات ومقياس مستوى الطموح توصلنا إلى انه لاتوجد علاقة بين هذه الاتجاهات ومستوى الطموح ،كما دلت النتائج أيضا على أن أغلبية الطلبة الجامعيين الممثلين لأفراد العينة يحملون اتجاهات سلبية نحو الدراسة في طور الماستر ، ولا يختلفون في هذه الاتجاهات باختلاف سنهم أو جنسهم أو مستواهم الدراسي ، في حين تحصلنا على فروق في الاتجاهات نفسها ترجع إلى التخصص وذلك لصالح طلبة علم الاجتماع ، إضافة إلى متغير مستوى الطموح الذي أكدت نتائج الدراسة على درجته المرتفعة لدى أفراد عينة ،إضافة إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح تعزى إلى

متغير السن و التخصص ، في حين تحصلنا على فروق في المتغير نفسه ترجع إلى الجنس و المستوى الدراسي ،ولما كانت الاتجاهات تمثل صوره عن محددات السلوك عند الفرد بما تتظمنه من جانب معرفي وميل وجداني و نزوع سلوكي ، إضافة إلى مستوى الطموح الذي يعبر على مد مقدرة الفرد على وضع و تخطيط أهدافه كل في جوانب حياته المختلفة، والوصول إلى تحقيق الأهداف متخطيا كل الصعوبات بما يتفق و التكوين النفسي للفرد و إطاره المرجعي وتبعا لإمكانياته و خبراته السابقة التي مر بها ، و بالنظر إلى طبيعة البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية التي تتناول الإنسان بالدراسة ،والتي أكدت على أن الاتجاهات ثابتة نسبيا و إن الإنسان مركب من عديد العوامل المتشابكة النفسية و العقلية والاجتماعية من بينها مستوى الطموح فيمكن القول أن نتائج هذه الدراسة يصعب تعميمها على كل الأفراد ، لأنه لا يمكن استبعاد اثر بعض العوامل على كل من الاتجاه ومستوى الطموح ، وبالتالي تبقى دراستنا ككل دراسة علميه تتسم بالنسبية و التقريب في النتائج .